من غير إحراج

د. عبدالرحمن عبدالله العوضي

مجزرة الشوارع

هذه الأيام أصبح التحرك في شوارع الكويت موضوعا يتداوله الناس في كل مكان. فشرق الكويت مقطوع عن غربها، والطرق جميعها معفوسة ولا أعرف إذا كان إخواننا في وزارة الأشغال يعيشون معنا هذا الوضع أم لا. فالذهاب إلى مستشفى الصباح مثلا لزيارة مريض أصبح عملية شاقة، وفي الطريق إلى المستشفى تجد الجسور وقد تهدمت مع أنها حديثة وقوية، ولكن قالوا إن هناك جسرا علويا سيبنى فوق هذا الجسر ولا أعرف لماذا لم يؤخر هدم هذا الجسر الكبير الذي كلفنا الملايين قبل أن ننتهي من بناء جسر علوي؟! معنى ذلك أن هذا الطريق سيبقى لمدة سنتين على الأقل متعطلا ومتعرجا وستتحول طرقنا إلى مواقف سيارات، لأن السيارات فيها واقفة لا تتحرك.

وكذلك الطرق الأخرى فيها أشغال، وكلها أصبحت «متاريس» حرب، وكأن هناك معركة حربية نعيشها يختبئ المحاربون خلف هذه المتاريس. كما قلت لا أعرف لماذا هذه الهجمة المفاجئة على الطرق في الكويت؟ ومن سوء حظ وزارة الأشغال أن الأمطار التي هطلت علينا ولله الحمد زادت من عرقلة السير فأصبح الانتقال من مكان إلى آخر يحسب له ألف حساب.

وهناك ملاحظة بأن بعض المقاولين غير ملتزمين بأوقات محددة لإنهاء العمل رغم ما يرد في عقودهم من أوقات محددة للقيام بالعمل، ولكن نجد في أغلب الأحوال الطرق كلها مهدمة، وكثيرا من المتاريس تعرقل سير المرور ومع ذلك لا نجد إلا العدد القليل من العمال ودون مراقبة لأنهم ليسو ملتزمين بالمواعيد معتمدين في ذلك على التساهل معهم، وعدم توقيع العقوبة عليهم.

ألم يكن من الأفضل أن نتعامل مع هذه الطرق بورديات مختلفة حتى لا تزدحم الطرق بهذه الصورة خاصة أن طرقنا بالكاد تتحمل أعداد السيارات المتزايدة من دون حسيب أو رقيب رغم صراخ الناس ومطالبة الدولة بأن يكون بيع السيارات وفقا لمعايير مختلفة، ولا يجوز أن نبيع السيارة بثمن عال في حين يدفع المشتري جزءا بسيطا من الثمن ويبقى صاحب السيارة المشتري غير مكترث بالحوادث التي يتسبب فيها، لأن التأمين ضامن لإصلاح سيارته، والمؤسف هنا أن نجد أولادا في عمر صغير لم يصلوا حتى الآن الى سن الرشد يقودون سيارات فخمة وسريعة ويخترقون بها صفوف السيارات بسرعة فائقة غير مبالين بما يسببونه من إزعاج للناس، ولكن صغر سنهم يجعلهم مخاطرين، ففي كثير من الدول المتقدمة لا يجوز لأي إنسان أن يقود سيارة سريعة وهو في سن صغيرة إلا ومعه سائق آخر كبير في العمر.

فتصوروا وضع السير في الكويت، وكان الله في عون رجال المرور وكيف أن أبسط الخطط لبناء الطرق وتخطيط المسارات وإعطاء رخص القيادة كلها غير متفاهمة، وكل يعمل في إطار ضيق لو علم بمشاكل القطاع الآخر لكانت الأمور أكثر تنسيقا وأقل ازدحاما حتى في ظروف المرور الحالية.

ارحموا الناس يا مسؤولين، فيكفينا ما نعيشه من مشاكل سياسية تسبب لنا الفوضى والقلق، فاحذروا أن تزيدوا مآسينا وخففوا علينا ما نعيشه من أوضاع صعبة هذه الأيام.

في الصميم

www.leeesh.com
م.غنيم الزعبي

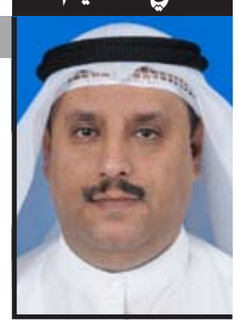

بقاء المسنين في المستشفيات قصور تشريع أم ضعف مسؤولين؟

حين استقررت في إحدى الجامعات الأميركية في نيويورك واخترت السكن في مبانيها لاحظت بالقرب منها وجود مبنى كبير عملاق يشبه المستشفى ولكنه مهجور وعندما استفسرت عن قصته قيل لي إنه كان أكبر وأفضل مستشفى للأمراض العقلية في أميركا، لكنه أغلق لتحوله إلى دار للعجزة وكبار السن الذين أصابهم الخرف والذين يرفض ذووهم تسلمهم أو التوقيع على إرسالهم لدار المسنين وهو الأمر الذي يفرضه قانون الولاية.وقد دار جدل تشريعي وقانوني كبير حول هذه المسألة عن حق الولاية بتحويل المريض من المستشفى الى دار المسنين في حال تعذر الحصول على موافقة أهله لكن دون جدوى مما أدى في النهاية الى إنهاك المستشفى وإشغال طاقميه الطبي والتمريضي بالعناية فقط بهؤلاء المسنين وهو أمر لا يحتاج للتواجد بمستشفى متخصص عملاق مثل هذا.. «ولكن ما باليد حيلة» فكان الحل الوحيد والمخرج لهذا الوضع الغريب هو إغلاق المستشفى، وهو أمر سيئ فالمستشفى كان يقوم بخدمة كبيرة للمجتمع في مجال علاج المصابين بأمراض عقلية بالإضافة الى كونه مركزاً رائداً للأبحاث في هذا المجال.

هنا في الكويت تواجه الكثير من مستشفياتنا نفس المشكلة ففي الكثير من الأحيان يدخل المسن من مشكلة صحية عارضة فيطول بقاؤه في المستشفى لا لحاجته بل لسبب بسيط.. فقط أهله يرفضون التوقيع على إخراجه ظنا منهم أنه سيلقى رعاية أفضل في المستشفى ولعدم قدرتهم على توفير العناية المناسبة له مع أن المسن استقرت حالته ويحتاج فقط الى عناية ورعاية بسيطة تدخل تحت فئة رعاية المسنين، وهذا الوضع أدى الى إشغال الكثير من الأسرة في أجنحة المستشفيات بهذه النوعية من الحالات والتي مكانها الطبيعي لا يخرج عن اثنين إما في بيته بين عائلته مع توفير عناية تمريضية بسيطة أو في دار المسنين.

وهنا يقع جزء من اللوم على وزارة الشؤون وهي المسؤولة عن رعاية المسنين.. ويجب على الوزارة وكلنا أمل كبير في وزيرتها النشطة والجديدة الأستاذة ذكرى الرشيدي بتجهيز أجنحة في دار المسنين طبيا وتمريضيا للعناية بهؤلاء المسنين.. وكذلك تقع المسؤولية على المشرعين المحترمين في حل هذه الثغرة التشريعية.

نقطة أخيرة: طب المسنين أصبح في أيامنا هذه علما قائما بذاته.. كم ستكون بادرة وفاء جميلة من هذا الوطن للمسنين لو تم إنشاء مستشفى خاص بكبار السن..حلم نرجو تحقيقه قريبا.

الحرف29

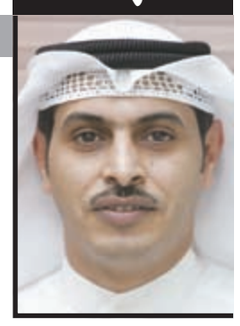

المحلل السياسي الهندي.. ورحيل المجلس

Waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

التقيت أمس محللا سياسيا هنديا قضى في الكويت 4 أشهر، حاول خلالها استقراء واقع الحالة السياسية الكويتية المضطربة عبر التقاء عدد من أساتذة الجامعة المتخصصين، ومن بينهم كتاب معروفون، وأبلغني بأنه عجز عن فهم الحالة الكويتية قائلا: «خرجت بمجموعة آراء متضاربة ومتباينة فكل شخص ألتقي به كان يبرر سبب الحالة السياسية الضبابية التي تعيشها الكويت بشكل مختلف بل ومتناقض عن الآخر، فأحدهم أبلغني بأن السبب يعود إلى نفوذ المعارضة وتدخلها في كل شؤون الحياة السياسية، وآخر ألقى باللائمة على الحكومات المتعاقبة والفساد المعشش في عدد من مفاصل المؤسسات الحكومية، وثالث ذكر لي أن السبب هو تنامي المد الديني في البلد وحلف الحكومة مع ممثلي التيار الديني، ورابع أبلغني بأن صراع بعض أبناء الأسرة هو السبب الوحيد وألقى اللائمة على فردين من أبناء الأسرة الحاكمة دون غيرهم».

في نهاية حديث المحلل السياسي الذي يجري حاليا دراسة مقارنة عن المتغيرات السياسية في الكويت لصالح أحد معاهد الأبحاث قال: «في الحقيقة كل شخص التقي به يمنحني معطيات وأسباباً مختلفة للحالة التي يعيشها بلدكم»

طلبت منه أن يعدد لي أسماء الأساتذة والكتاب الذين التقى بهم، وعندما كشف لي أسماءهم عرفت سبب دخول المحلل الهندي في دوامة الآراء المتضاربة، وأبلغته بأن الأول حكومي موال حتى النخاع لذا وضع اللائمة على المعارضة ولا شيء آخر، وأما الثاني فمعارض متطرف لذا ألقى بكل شيء على الحكومة والسلطة، والثالث ليبرالي قديم جدا ينتمي لتيار سقط في كل الانتخابات ومن أهم ركائزه الهجوم على كل ما هو ديني، وأما الرابع فمحسوب على أحد أجنحة الصراع لذا وضع كل مشكلة الكويت في صراع شيخين دون أن يذكر معزبه.

والحقيقة أن كل هذه الأسباب التي ذكرها المتحدثون للمحلل هي السبب في الحالة التي وصلنا إليها من يأس سياسي رمادي، فالمعارضة في جزء من تطرفها مسؤولة، والحكومة في جزء كبير من إهمالها للتنمية وتفرغها لمواجهة المعارضة وتغلغل صراعات بعض أبناء الأسرة داخلها شريكة في جريمة القتل السياسية لبلدنا، وثالثا دخول التيار الديني بقوة في عالم السياسة سبب لا يمكن أن أغفله وإن كان أهون تلك الأسباب، أما السبب الرابع وهو المهم بل الأهم صراعات بعض أبناء الأسرة داخل وخارج الجسد الحكومي والنيابي، كل هذه الأسباب هي التي أدت إلى الحالة التي نعيشها اليوم، ووصلت بنا إلى نتيجة مأساوية تمثلت في الضياع السياسي الكامل.

مشكلتنا أن الأساتذة السياسيين المتخصصين والذين يفترض بهم أن يقوموا بتحليل حالتنا السياسية، يقومون بالتحليل وفق وجهة نظر المعسكر الذي ينتمون إليه، لا وفق نظر المنطق والتحليل المتجرد من أي أهواء، لذا ضعنا وضاع بلدنا.

توضيح الواضح: أي محاولة لمد أجل مجلس الأمة الحالي هي محاولة لمد أجل الأزمة السياسية الحالية، فهذا المجلس وبدلا من أن يكون أو يحاول أعضاؤه أن يكونوا جزءا من الحل لحالة الاحتقان السياسي، تحولوا ومجلسهم إلى جزء رئيسي من المشكلة، لذا فرحيله أفضل وفي أقرب وقت.

ريميات

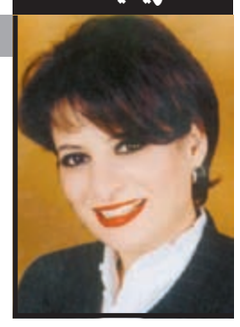

جريمة وعقاب

reemw25@hotmail.com
ريم الوقيان

جريمة الأڤنيوز هزت المجتمع الكويتي ببشاعتها وفظاعتها ويجب الوقوف على الأسباب التي أدت الى هذا التسيب الشبابي والتصرفات الطائشة التي أزهقت روحا وحطمت قلبَيْ أم وأب فرحين بنجاح ابنهما بسبب خلاف تافه على موقف سيارة، هل وصلنا لدرجة القتل إذا اختلفنا مع بعضنا؟ وهل وصلنا الى درجة نحمل فيها السكاكين ونزهق روحا بريئة؟ ان العنف في الكويت وصل لدرجة كبيرة والمطلوب من وزارات الإعلام والتربية والداخلية تكثيف جهودهم في حملات التوعية والارشاد لطلبة المدارس والتركيز على طلبة الثانوي وذلك لمكافحة ظاهرة العنف التي انتشرت بشكل كبير في الأوساط الشبابية والحد منها.

□ □ □

مجمع الأڤنيوز من المجمعات الشهيرة والكبيرة في دولتنا وله شهرة محليا وخليجيا وعالميا ويكثر فيه الازدحام طوال أيام الأسبوع ويشتد ازدحاما في نهاية الأسبوع، لذلك يجب ان يكون هناك تواجد أمني من قبل الداخلية حيث يفترض ان تكون هناك قوة أمنية متواجدة على مدى الأسبوع وان يزيد عدد أفرادها في أيام العطل الرسمية ونهاية الاسبوع وفي أوقات الذروة حيث يكثر الازدحام والمشاكل التي تنجم عنه، كما لم أرى أي وجود للطوارئ الطبية لتقديم الاسعافات السريعة للحوادث في داخل المجمع الكبير.

□ □ □

من الفريدة: يجب تطبيق قانون الجزاء بالإعدام لكل من تسول له نفسه قتل وازهاق روح وأن يكون عبرة لغيره.

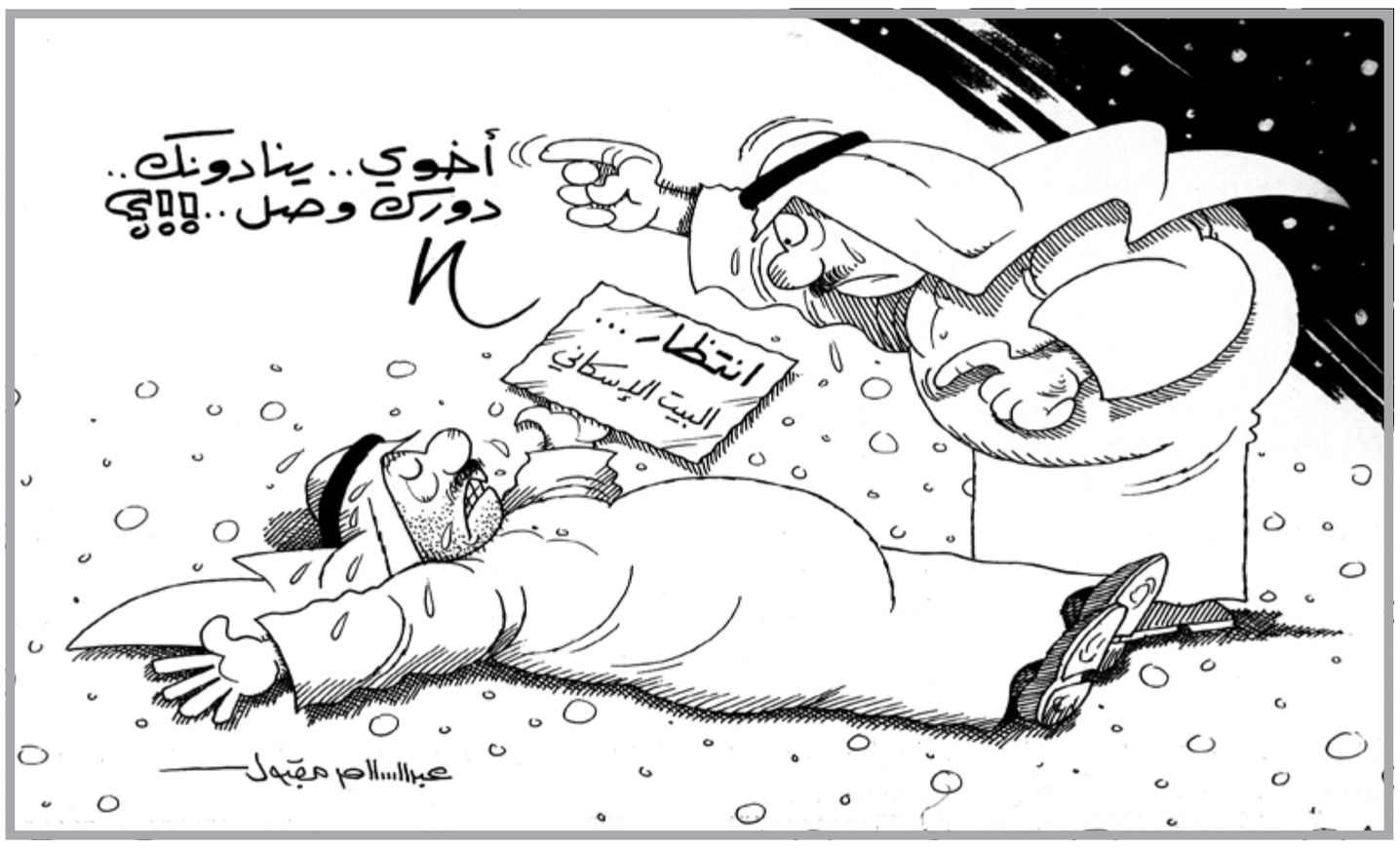

كلمة صدق

نبض الرأي العام يا سمو رئيس الوزراء

faisal.hamad74@yahoo.com
فيصل حمد إبراهيم المزين

اكتملت الصورة فأقسم الاعضاء وأقسمت الحكومة، في مرحلة دقيقة من العمل السياسي بالكويت، حيث تعتبر السلطتان مجلسي انقاذ، والرأي العام الكويتي يراقب ما الذي سيفعله المجلسان كل حسب اختصاصه، فالواقع يفرض عليهما باتجاه واحد وهو تنفيذ ما قاله صاحب السمو الأمير، بأن الكويت ستكون درة الخليج خلال اشهر، اذن هناك مباركة سياسية عليا وضوء اخضر لتحقيق الانجازات المنشودة.

الجميع يعي بأن تحقيق الاصلاح والتنمية يتطلب وقتا، فلا احد يمتلك عصا موسى، الا انه يجب الاخذ بعين الاعتبار انه يجب ان تكون هناك بوادر وملامح وبصمات ملموسة بشكل تدريجي لكي يثق الرأي العام بوعود المجلسين، فلا يوجد عذر الآن فلا مؤزمون ولا احتقان سياسي، بل ما يلوح بالافق هو انسجام وتعاون من غير تهاون، ويجب ان نذكر أن عامل الوقت هو المفتاح الذهبي، فيجب ان تكون الامور بمواقيتها.

فتح بابك للشعب وليس للاعضاء يا سمو الرئيس، هو ما يريده الناس، وبكل صراحة لو فتح المسؤولون مكاتبهم في الدولة بداية من رئيس القسم الى وكيل الوزارة، وقضوا حاجات الناس فلن يأتي الى سموك الا القليل، فالعمل المؤسسي، وتوزيع الصلاحيات حسب الوصف الوظيفي، وكسر المركزية، والادارة الحديثة، المبنية على حسن التعامل والدقة وسرعة الانجاز، الطريق الصحيح للعمل، وكلما كان هناك ربط لانجاز المعاملات قل الروتين القاتل، كما ان التنسيق والعمل كمنظومة عمل شاملة ومتكاملة ووضوح القرارات ما بين مؤسسات الدولة، كلما كان الانجاز اسرع وهذا ما يريده الشعب، وللعلم يا سمو الرئيس مقابلة المسؤولين في الدولة امر صعب ومعقد، فندعوك للزيارات الميدانية المفاجئة لترى بنفسك.

ان تحقيق الاهداف بسيط جدا، والشرط الاول لذلك كسر المركزية والشرط الثاني الدعم السياسي، وبهذه المناسبة اقول: آن الاوان لتجزئة العمل وتفعيل دور المحافظات بالمشروع التنموي والاصلاح الوطني، فيجب النظر في إعطاء المحافظين الدور الحقيقي الذي عينوا من اجله، باعطائهم الصلاحيات كمحافظين حالهم حال المحافظين في كثير من الدول، فدورهم لا يكون شرفيا وبرتوكوليا، بل يجب ان يكونوا لاعبين اساسيين في الاصلاح والتنمية، وكذلك ينطبق الشيء نفسه على المختارين كل في منطقته، فلا يمكن بأي حال من الاحوال ان نحقق اهدافنا من غير دورهم المحوري والاساسي، كما يجب ايضا تفعيل مجالس البلدية المنتخبة في المحافظات لتكون رديفة للمجلس البلدي.

□ □ □

ظاهرة العنف الدخيلة على مجتمعنا ليست امرا مستغربا نهائيا، فتراكم القضايا العالقة منذ زمن طويل، وكون هذه القضايا تخضع للاهواء السياسية والمصلحية فوق مصلحة الوطن العليا، وعدم الحزم واتخاذ القرار هو النتيجة التي نراها الآن، فالزميلة «القبس» كان لها احصائية تقول ان هناك جريمة كل نصف ساعة، سوف اذكر للمرة المليون بهذه القضايا التي يجب ان يؤخذ بها قرار معياره الوحيد مصلحة الكويت العليا، تعديل التركيبة السكانية المختلة، حل مشكلة البطالة للشباب، تشجيع على العمل التجاري برعاية شاملة وعملية، تفعيل دور وزارة الشباب وتلبية حاجاتهم الرياضية بكافة انواعها ومنها نواد للسباق في كل محافظة، تحسين الخدمات العامة بالدولة، كسر الاحتكار، تطبيق القانون، ارجاع الثقة الى البورصة والتي تعتبر المؤشر الحقيقي للاقتصاد المحلي، حل مشكله البدون دون تأخير بما يخدم المصلحة العليا، مراجعة القوانين وتطويرها اذا اقتضت المصلحة لعمل ذلك، الاسراع في انجاز المشاريع الحيوية بسرعة ودقة ووقت قياسي، حل مشكلة الزحمة والحد من الحوادث المرورية، ضخ دماء جديدة في قطاعات الدولة والمعيار الوحيد هو القدرة على تحقيق الاهداف، وليس ترضيات سياسية، أتقدم بخالص العزاء لأسره الطبيب جابر الذي قتل في أحد المجمعات، عظم الله اجركم واحسن عزاءكم.

رؤى كويتية

baselaljaser@yahoo.com
@baselaljaser
باسل الجاسر

كل الفئات تمثلت.. والباقي الإنجاز

مجلس الامة الذي انتخب أعضاؤه في 1 ديسمبر الجاري تمثلت فيه جميع فئات المجتمع الكويتي الكريم رغم غياب فئتين عزيزتين من فئاته وهما قبيلتا العوازم ومطير، لكن العزاء جاء من خلال كون هذا الغياب بسبب قرار مقاطعتهما الذي اتخذتاه بمحض إرادتهما ولم يكن بسبب سوء أو خلل بنظام الصوت الواحد، المهم أننا وجدنا في هذا المجلس فئات عزيزة من فئات المجتمع الكويتي التي غابت عن المجالس المتعاقبة منذ 2008 بسبب نظام الاصوات الاربعة الجائر الذي ذهب ان شاء الله الى غير رجعة، وأخذ معه تلك المعارضة، أو بالاحرى التي اختطفت لقب المعارضة، لكنها لم تقدم له أو للوطن شيئا سوى التأزيم والتأجيج والتشكيك ليس لتحقيق مصالح الوطن أو أهله وانما كان هذا لتحقيق مكاسب شخصية أو حزبية ضيقة، لكن من كان يدفع الفاتورة الباهظة هو الوطن وأهله ومقدراتهما، حتى وصل الامر لتهديد أمنهما واستقرارهما، وفي هذا المجلس تخلصنا منهم وطنا وشعبا، والمريح في الامر أنه كان بقرارهم المحض ولم يجبرهم أو يقصيهم أحد ـ ولله الحمد ـ وهم فخورون بقرارهم، وعلى هذا الامر تحديدا يستحقون الشكر الجزيل وهو حقا وحقيقة انجازهم الاول للكويت الذي أتاح فرصة كبيرة لبروز وجوه جديدة لخدمة الكويت وأهلها من خلال هذا المجلس العتيد الذي فقد البعض من أهل الكويت أو جلهم الامل فيه بسبب ممارسات المعارضة السابقة التي كرهت الشعب حتى بالديموقراطية.

واليوم الامل معقود على ممثلي الشعب أو بالاحرى أغلبيتهم لتحريك عجلة التقدم والبناء للكويت وأهلها لتستعيد الكويت مكانتها في الاقليم، واستعادة الامل للكويتيين بالديموقراطية وجدوى اصطفافهم في طوابير أمام صناديق الاقتراع، وهذا ما نطلبه من ممثلينا اليوم بالمجلس الجديد وندعوهم للقيام به وبالسرعة الممكنة.

ورغم علمي أن المهمة صعبة والمسؤولية ثقيلة، إلا أن أملي بالله كبير أن يعينهم ويلهمهم سواء السبيل، ويبقى عليهم صدق النوايا والعمل بجد واخلاص لتحقيق آمال وتطلعات الشعب الكويتي، واعلموا أن الانتخابات قادمة فاستعدوا لها من خلال انجازات سيكافئكم الكويتيون على تحقيقها، وردوا على سابقيكم واتهاماتهم من خلالها عمليا وليس من خلال الخطب الجوفاء التي ملها وسئم منها الكويتيون منذ سنوات، باختصار لا سبيل لكم سوى الانجاز والانجاز السريع وإلا فإن مصيركم الانتحار السياسي السريع، فهل من مدكر؟